وشانه فى فرض الصلوة ومراجعته موسى عليه السلام
فى ذلك وفى بعض هذه الاخبار فاخذ يعنى جبريل عليه السلام
بيدى فعرج بى الى السماء الى قوله ثم عرج بى حتى ظهرت بمستوى
اسمع فيه الاقلام وانه وصل الى سدرة المنتهى وانه دخل
الجنة ورأى فيها ماذكره **قال** ابن عباس رضى الله عنهما هى
رؤيا عين رأها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا رؤيا منام
وعن الحسن فيه بينا انا نائم فى الحجر جاء نى جبريل فهمزنى
بعقبه فقمت فجلست فلم ار شيئا فعدت لمضجعى ذكر ذلك ثلاثا
فقال فى الثالثة فاخذ بعضدى فجرنى الى باب المسجد فاذا دابة
وذكر خبر البراق **وعن** امهانى رضى الله عنها قالت ما اسرى
برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا وهو فى بيتى تلك
الليلة صلى العشاء الاخيرة ونام بيننا فلما كان قبيل الفجر
اهبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما صلى الصبح
وصلينا معه قال يا امهانى لقد صليت معكم العشاء الاخيرة
كما رأيت بهذا الوادى ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه
ثم صليت العداة معكم الآن كما ترون وهذا بين فى انه
بجسمه **وعن** ابى بكر رضى الله عنه من رواية شداد بن اوس
عنه انه قال للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة اسرى به طلبتك
يا رسول الله المبارحة فى مكانك فلم اجدك فاجابه ان جبريل
عليه السلام حملنى الى المسجد الاقصى **وعن** عمر رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صليت ليلة

اسرى بى فى معقد المسجد الاقصى ثم دخلت الصخرة فاذا بملك
قائم معه آنية ثلاث وذكر الحديث وهذه التصريحات ظاهرة
غير مستحيلة فتحمل على ظاهرها **وعن** ابى ذر رضى الله عنه عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم فوج سقف بيتى وانا بمكة فنزل
جبريل عليه السلام ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم
الى آخر القصة ثم اخذ بيدى فعرج بى **وعن** انس رضى الله عنه
اتيت فانطلق بى الى زمزم ففرج عن صدرى **وعن** ابى هريرة
رضى الله عنه عنه لقد رأيتنى فى الحجر وقريش سألتنى عن مسراى
فسألتنى عن اشياء لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط
فرفعه الله لى انظر اليه وبنحوه عن جابر رضى الله عنه **وروى**
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى حديث الاسراء عنه صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال ثم رجعت الى خديجة وما تحولت
عن جانبها والله اعلم **فصل** فى ابطال حجج من قال انها نوم
احتجوا بقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس
فسماها رؤيا **قلنا** قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده يرده
لانه لا يقال فى النوم اسرى وقوله فتنة للناس يؤيده انها
رؤيا عين واسراء بشخص اذ ليس فى الحلم فتنة ولا يكذب به
احد لان كل احد يرى مثل ذلك فى منامه من الكون فى ساعة واحدة
فى اقطار متباينة **على ان المفسرين** قد اختلفوا فى هذه الآية
فذهب بعضهم الى انها نزلت فى قضية الحديبية وما وقع
فى نفوس الناس من ذلك وقيل غير هذا واما قولهم انه قد سماها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)